

خورخي لويس بورخيس (الأرجنتين)

الدخيلة

يقولون (وقولهم هذا بعيد الاحتمال) إن القصة رُويت من طرف إدواردو أصغر الأخوين نيلسون، خلال السهر جنب جثة كرسيتيان الاخ الأكبر الذي مات ميتة طبيعية حوالي ألف وثمانئة وكذا وتسعين، في دائرة مورون. الحقيقة هي أن أحدهم سمعها من أحدهم، أثناء تلك الليلة الطويلة التي ضاعت بين جُرعة ماطي وأخرى، وأعاد حكايتها سنتياغو دابوي الذي سمعها منه. بعد ذلك بأعوام، حكَّوها لي من جديد في تورديرا، حيث وقعت. الرواية الثانية، وهي أكثر إسهاباً قليلاً تؤيد إجمالاً رواية سنتياغو، مع التغيرات والاختلافات التي هي طبيعية في مثل هذه الحالات. أكتبها الآن لأن فيها يوجز — إذا لم يكذب ظني — انعكاسٌ مقتضب ومأساويّ لطبع سكان الأريابض القدامى. سأفعل ذلك بأمانة، لكنني أرى منذ الآن أنني لن أقاوم الاعراء الادبي الذي سيدفعني إلى أن أبرز أو أضيف تفصيلاً من التفاصيل.

في تورديرا كانوا يُسمّونهما الأخوين نيلسين. قال لي راعي الكنيسة إن سلفه كان يتذكر بمفاجأة أنه رأى في دار هؤلاء توراة بالية ذات غلاف أسود بخطّ قوطي. في الصفحات الأخيرة لمح أسماء وتواريخ مخطوطة. كانت الكتاب الوحيد الموجود في الدار. التاريخ الضائع لأسرة نيلسين الذي سادته المغامرة، الضائع كما سيضيع كل شيء. كانت الدار الكبيرة، التي لم تعد الآن موجودة، من أجّر غير مُجّير. من الدهليز كان يُلمح فنّاء من بلاط أحمر وآخر من تراب. ما دخل هنالك إلا قليلون، من جهة أخرى. كان الاخوان نيلسين يحميان عزلهما. في المُرفَق الحالية من الأثاث كانا ينامان على أسيرة. كان ترَفُهُما هو الحصان والسرّج والسكين ذا النصل القصير والرّي الفاخر لأيام السبت والخمر العرييد. أعرف أنهما كانا طويلي القامة ذوّي شعر ضارب الى الحمرة. كانت الدامارك وإيرلنده، اللتان لم يسمعا قط الكلام عنهما، تحريان في دماء ذاك اللاربيئين المولودين خارج أوربا. سكان الحارة كانوا يخافون من «الأخمرين». ليس مستحيلاً أن يكونا قتلا أحدا. ذات مرة وقعت مُضاربة بينهما وبين رجال الشرطة فواجهها هؤلاء جنباً الى جنب. ويُقال إن الأصغر تشاجر مع خوان إيبيرا فلم يخرج من المشاجرة بأسوا نصيب، وهذا كثير حسب الخبراء. عميلاً بقارئ ومُساعدين في جرّ العربات وسارقي دواب ومُقايرين مرة ما. كان معروفين بالبخل، إلا لما يُحوّلُهُما الشراب والقمار الى إنسانين كريمين. لا يُعرف أي شيء عن أقربائهما ولا عن المكان الذي جاءا منه. كانا يملكان عربة وزوّج ثيران.

من الناحية الجسميّة كانا يختلفان عن الرّفقة المتواطئين الذين أعطوا «كوسطاً براباً» لقبهم المتبوع من طرف العائلة. هذا وما نجعله، يساعد على فهم الاتحاد الذي ساد بينهما. كان التنازُع مع أحدهما يعني الاستعداد لمواجهة عدوين اثنين.

كان الأخوان نيلسين داغرين، لكن قصصهما الغراميّة كانت حتى ذلك الوقت قصص دهاليز وديار سُمّعتها سيّفة. لم يتنجوا إذن من القيل والقال لما أخذ كرستيان خوليانا بورغوس الى الدار لتعيش معه. صحيح أنه بعمله هذا ربح خادمة، ولكن ليس أقلّ صحّة أنه أغرقها في حلّي رخيصة فظيعة وكان يعرضها في الحفلات. في الحفلات المتواضعة المقامة في ديار يقتسم السكن فيها بضعة أسر فقيرة، حيث يُمنع هزّ الكتفين والرذفين وحيث كان الناس لا يزالون يرقصون في وضّح النهار. كانت خوليانا ذات جِلّة سمراء وعينين نجلاوين، يكفي أن ينظر إليها أحد لتبتسم. لم يكن شكلها يبدو قبيحاً وسط حارة فقيرة يُستهلك فيها النساء بفعل العمل والاهمال.

كان إدواردو في البداية يرافقهما. بعد ذلك قام برحلة إلى أريشيفيس من أجل شغل لا أدري ماهو. لما رجع أخذ معه الى الدار فتاة كان خطفها في الطريق، وبعد أيام قليلة طردها. أسى أشرس من قبل. كان يسكر وخذّه في المخزن ولا يفتح لأحد قلبه. كان واقعا في حبّ امرأة كرستيان. الحارة، وقد عرفّت ذلك رُماً قبله، توقعت بسرور غدار المنافسة الدفينة بين الأخوين.

ذات ليلة رأى إدواردو بعدما رجع متأخراً من الناصية، الحصان الأسود لكرستيان مربوطاً بالوَد. كان الاخ الأكبر في الغناء ينتظره في أحسن ملابسه والمرأة تنقل بالمطاي في يدها. قال كرستيان لإدواردو :

— أنا ذاهب الى سهرة في فارياس. ها هي خوليانا قدأمك. إستعملها إذا أحببت.

كانت اللهجة بين آمنة ووديّة. ظل إدواردو ينظر إليه ملياً. لم يكن يعرف ماذا يعمل. وقف كرستيان، ودّع إدواردو، لم يودع خوليانا التي كانت شيئاً، ركب الحصان وابتعد خجلاً، بلا عجلة.

تقاسماها منذ تلك الليلة. لن يعرف أحد تفاصيل ذلك الاقتران القدر الذي كان يشين احتشام الرّيض. سار الاتفاق سيراً حسناً بضعة أسابيع، لكن استمراره لم يكن ممكناً. الأخوان فيما بينهما ما كان يفوهان باسم خوليانا، حتى لاستدعائها. لكنهما كانا يفتشان عن أسباب لكي يختلفا، وكانا يجذانا. كانا يُناقشان تبع كمية من الجلود، لكن موضوع النقاش كان شيئاً آخر. كان كرستيان يرفع صوته فيسكت إدواردو. كل واحد منهما كان يراقب الآخر، دون أن يعرفا. في الرّيض القاسي لم يكن الرجل يقول — حتى لنفسه — إن امرأة من النساء يمكن أن تثمر فيه اهتماماً أبعد من الرّغبة والمجامعة، ولكن الاثنين كانا يجبان. هذا كان — بكيفية ما — مُهيناً بالنسبة لهما.

ذات مساء، في ساحة لوماص، التقى إدواردو خوان إبييرا الذي هُتِّأه على تلك الفِئنة التي حصل عليها. أظن أنه حدث حينئذ أن سبَّ إدواردو. هو لن يسمح لأحد بأن يسخر من كرستيان أمامه.

كانت المرأة تُخْدِمهما بخضوعٍ بهيميٍّ. لكنها لم تكن قادرة على إخفاء بعض الميل للأصفر الذي لم يرفض المشاطرة، لكنه لم يُدْبِرْها.

ذات يوم أمراً خوليانا أن تُخرج كُرسيين إلى الفناء الأول وألا تبقى معهما لأنهما سيتكلمان. هي توقعتُ حواراً طويلاً فاستلقتُ لتنام القيلولة، لكنهما أبقظاها بعد قليل. جعلاهما تملأ كيساً بكل ما تملكه، دون نسيان المسبحة الزجاجية والصليب الذي تركهما لها أمها. ركبوها العربة دون أن يوضحوا لها أي شيء وبدأوا رحلة صامتة مُملّة. كانت قد أمطرت، الطرق كانت واعدة جداً، وحوالي الخامسة صباحاً وصلوا إلى مورون. هناك باعها لِمَوْلَاة الماخور. كانت الصفقة عُقدتُ قبل ذلك. قبض كرستيان المبلغ وقسمه مع الآخر بعدئذ.

في تورديرا أراد الأخوان نيلسين — وكانا حتى ذلك الوقت ضائعين في التعقّد (الذي كان كذلك روتيناً) الذي هيمنَ على ذلك الحب العائص في الشذوذ — أن يستأنفا حياتهما القديمة كإنسانين. رجعا إلى القمار إلى مصطرح الديوك، إلى السهرات الطارئة. ربما اعتقدا مرة ما أنهما نَجَوْا، لكنهما اعتادا — كل واحد من جهته — على أن يتغيبا بلا مررات — ولكن بمبررات مُبرّرة للغاية. قبل رأس السنة بقليل قال الأصغر إن له شغلاً في العاصمة. ذهب كرستيان إلى مورون. في أوتاد الدار التي تعرفها ميمّ الجواد الأصفر لإدواردو. دخل. كان الآخر هناك، ينتظر نُوبته. يظهر أن كرستيان قال له :

— إذا استمررنا هكذا نُتعب الجوادين نُقرُّ بها أحسن.

تكلم مع صاحبة الدار، أخرج من الحزام بعض القطع النقدية، فأخذها معها. كانت خوليانا ماشية جنب كرستيان. نَحَسَ إدواردو جواده كي لا يراها.

رجعا إلى ما قيل منذ قليل. كان الحل الشنيع قد فشل. كلاهما استسلما لأغراء اللجوء إلى العيش. كان قابل بحوم حولهما، لكن المحبة بين الأخوين نيلسين كانت كبيرة — مَنْ يدري أية شدائد وأخطار قاسيا معا! — ففضلاً تفرج غيظهما مع آخرين. مع غريب، مع الكلاب، مع خوليانا التي جاءت بالشقاق.

كان شهر مارس يشرف على النهاية والحرارة تأتي أن تحفّ. ذات أحد (أيام الأحد اعتاد الناس أن يلجأوا إلى ديارهم باكراً) رأى إدواردو وكان راجعاً من المخزن أن كرستيان يُقرن الثورين. قال له كرستيان :

— تعال. يجب أن نأخذ بعض الجلود إلى الـ «باردو». وضعتها في العربة. لتُغْتَنِم

البرودة.

أظن أن سوق الـ «باردو» كان يقع الى الجنوب، ذهبنا عبر الـ «كامينو دي لاس
طروباس»، ثم عبر طريق ثانوي. كان الريف يزداد كبرا مع هبوط الليل.

اقتربنا من أرض مَقْصَبَة. رمى كرسيتيان السيجارة التي كان أشعلها وقال بلا عجلة :

— الى العمل يا أخي. بعد ذلك تُعاوِثنا الجوارح. قَتَلْتُهَا اليوم. لَتَبَقْ هنا بثيابها. لن
تؤذِي أكثر بعد الآن.

تعانقا وهما يكادان يبيكان. الآن كانت تجمع بينهما أصرة أخرى : المرأة التي ضَحَّيا

— آسَقِين — بها وواجِبُ نسيانها.

ترجمة محمد العشري

خ. ل. بورخيس. ولد في بوينوس آيريس عام 1899. شاعر وكاتب قصة قصيرة معروف بكتابه وبعنصرته
ورجميته.

عن كتاب :

- NARRACIONES. JORGE LUIS BORGES. EDICIONES CATEDRA S.A. MADRID. 1980



تكوين لجنة الدعم الثقافي للثورة الفلسطينية

على إثر الغزو الاسرائيلي للبنان بغاية تصفية الثورة الفلسطينية وإخضاع الشعب اللبناني، وفي سياق تعبئة مثقفين في بعض الاقطار العربية، واستجابة لاقتراح — دعوة «الثقافة الجديدة» (راجع العدد 24 — 1982)، توصلت مجموعة من المثابر والمثقفين في المغرب الى تكوين «لجنة الدعم الثقافي للثورة الفلسطينية» تعمل في طار اتحاد كتاب المغرب، وبعد خمسة أشهر من الاجتماعات، شرعت اللجنة في تنفيذ برنامجها بمعرض للوحات والكتب والمجلات المغربية للاعلان عن بداية نشاطها، وقد تم المعرض في الرباط (من 20 الى 30 يناير 1983 بمسرح محمد الخامس) والدار البيضاء (من 5 الى 15 فبراير، بقاعة عبد الصمد الكنفراوي).

ساهم في هذا المعرض عدد من الكتاب المغاربة :

الفنانون التشكيليون :

ميلود — شعبة — حسن السلاوي — ربيع — القاسمي — كريم بناني — الحريري —
ايكن — الحياتي — المليحي — عزيز السيد — الملياني — بلكاهية — حفيظ — رحول —
الملاخ — فاطمة حسن.

المجلات :

آفاق — الثقافة الجديدة — المقدمة — الجسور — المشروع — المباديء — أفلام —
البديل ؟.

دور النشر والمؤسسات :

منظمة التحرير الفلسطينية — كلية الاداب (الرباط) — كلية الحقوق (الرباط) —
مكتبة المعارف — دار النشر المغربية — سمير — دار الرشاد — دار الثقافة — المركز الثقافي
العربي.

وهذا نص البلاغ :

بلاغ حول تكوين لجنة الدعم الثقافي للثورة الفلسطينية

منذ انسحاب القوى الفلسطينية المحاربة عن بيروت، وبعد مقاومة مستميتة قوبلت بالصمت المتواطىء للانظمة، بات من الواضح ان الثورة الفلسطينية وما تجسده من رموز نبيلة قد أصبحت مهددة بأخطار التصفية واهدار الحقوق وتخريب الثقافة والكيان، ذلك أن حرب لبنان كشفت النقاب أمام الرأي العام العالمي عن الوجه الحقيقي للدولة الصهيونية العنصرية في ممارستها تقتيل الفلسطينيين واللبنانيين العزل ونهب الممتلكات والوثائق والكتب وتدمير المؤسسات الثقافية. وبقدر ما فضحت حرب لبنان اسرائيل بقدر ما رسخت صورة الثورة الفلسطينية المعطاء وفعالية التحالف اللبناني الوطني الفلسطيني، لكن نتائج هذه الحرب والمتشكلة أساسا في إجلاء الفلسطينيين عن منطقة المواجهة وفي احتلال بلاد عربية من لدن القوات الصهيونية وما يستتبع ذلك من عواقب، انما هي في الواقع صدمة رجت الكيان وأعدت طرح الاسئلة الصعبة على ضمير كل مواطن عربي، فالصراع عند هذا المستوى وفي غياب المواجهة العربية الجماعية يؤشر على مدى الانهيار الذي وصل اليه الوجود العربي، وعلى الاخطار المحدقة بالحضارة والثقافة العربية، فأمام التخطيطات الدقيقة للصهيونية والامبريالية الهادفة الى تفكيك الامة واضرام الطائفية وتأييد التبعية وتحطيم مظاهر المقاومة، لا نجد في المقابل تفكيرا يرمي الى صدّ العدوان وأنجاز التحرير وتحقيق الديمقراطية وفك الحصار عن الجماهير المضطهدة.

لأجل ذلك فإننا نعتقد ان تدعيم روح المقاومة الشعبية يستلزم الدفاع عن الوجود الفلسطيني سياسيا وثقافيا وحضاريا، لان فلسطين أصبحت تلخص موضوعيا جوهر الصراع العربي ضد السيطرة الاسرائيلية والامبريالية كما تمثل حصيلة القيم الايجابية في النضال والممارسة الديمقراطية. ومن هذا المنطلق فإن مجموعة من المثقفين والادباء والفكرين المغاربة الذين ينتمون الى عدة منابر واتجاهات تقدمية، قد عملوا منذ أربعة أشهر على تأسيس لجنة الدعم الثقافي للثورة الفلسطينية في اطار اتحاد كتاب المغرب، متوخين من وراء ذلك تحمل بعض من المسؤوليات التي تلقها على عاتقهم المرحلة الدقيقة من مسيرة الثورة الفلسطينية ومن تاريخ الامة العربية، وبعيدا عن ادعاء امتلاك اجوبة على الاسئلة التي تطرحها حرب لبنان والهجرة الفلسطينية الرابعة، فإن لجنة الدعم مقتنعة بضرورة انتهاز سبيل العمل المتواصل والطويل النفس الذي من شأنه أن يخدم الثقافة الفلسطينية ويسند قضيتها خاصة داخل المغرب. وعلى هذا الاساس فان الاهداف البارزة الآن أمام اللجنة، والقابلة للتطوير على ضوء الممارسة تتجلى في ما يلي :

1 — السعي لجعل القضية الفلسطينية دائمة الحضور في الوجدان والفكر والاهتمام المغربية، وذلك من خلال ترسيخها كمحور للنقاشات واللقاءات والممارسات بكيفية تتجاوز المناسبة وتعدى نطاق المقتضيات الظرفية. ومعنى ذلك أن قضية فلسطين ستصبح نقطة دائمة في طليعة جدول أعمال ومواقف العاملين بلجنة الدعم الثقافي للثورة الفلسطينية.

2 — الحرص على تعميق التفكير النظري والبحث في المسائل والمعضلات التي تتصل بتجربة الثورة الفلسطينية وفي طرائق التعامل معها. والغرض من ذلك هو اعطاء تجربة الفلسطينيين حجما مناسب من الاهتمام وجعلها حافزا لمواجهة التحديات المطروحة على الفكر وحركات التحرر العربي.

3 — ايلاء الثقافة الفلسطينية، أدبا وفنا وفكرا، الاهتمام الكبير الذي يتيح لها أن تغدو عنصر إحصاب وتفاعل مع الثقافة المغربية ويجعلها كذلك في متناول القراء والمتلقين المغاربة.

ان تحقيق هذه الاهداف يتطلب امكانيات كبيرة، لكن الضمان الاساسي يتمثل قبل كل شيء في التفاف المثقفين والادباء والمفكرين حول لجنة الدعم الثقافي للثورة الفلسطينية، وفي التزامهم بالعمل الدؤوب المتواصل. ونحن لا نشك في أن شعورنا جميعا بفداحة النكبة ونقل المسؤوليات سيمهد السبيل أمام الارادات الواعية لتخطي كل العقبات خدمة لقضية فلسطين ولثقافتها.

ولجنة الدعم الثقافي للثورة الفلسطينية إذ تفتتح نشاطاتها بتنظيم معرض للكتب واللوحات والمجلات المغربية تدعو جميع المؤمنين بعدالة القضية الفلسطينية الى الاسهام في تحقيق أهداف اللجنة وفي تعزيز صفوفها.

اتحاد كتاب المغرب

لجنة الدعم الثقافي للثورة الفلسطينية

شهادات

تفرض الممارسات الثقافية في المغرب طرحا ونقاشا وتحليلا يتجاوز الذاتي للتصرف على القوانين الموضوعية الموجهة والمؤطرة لهذه الممارسات. وقد اختارت «الثقافة الجديدة» تدعيم مسعيات الطرح والنقاش والتحليل منذ البداية، لقناعتنا بأن طبيعة هذه الممارسات يجب أن تكون علمية، بعيدة عن مجال «الاسرار» وليست الغاية من المساهمة في نشر البيانات هي التشهير بهذه الجهة أو تلك، ولكن بالاساس إثبات شهادة مرحلة ثقافية.

في هذا العدد نشر رسالة مفتوحة توصلنا بها من عبد الحمي الديبوري، وإلى جانبها بياناً توضيحياً من الاتحاد الاقليمي لمسرح الهواة بفاس، والمجلة مفتوحة لكل شهادة مضادة.

رسالة مفتوحة :

«وجهة نظر الكاتب»

في رسالتي هذه أود أن أرفع عدة التباسات بشأن مقال موقع باسمي ونشر في جريدة «سندباد» عدد 3 بتاريخ 1 الى 15 نونبر 1982 (بالفرنسية).

أبدأ بتقديم الوقائع :

1 — عملت عدة أشهر على إنجاز تحليل اجتما — سميائي للشريط السينمائي بالمغرب، وذلك تلبية لطلب توجهت به جريدة «لوبييون» الى قصد المشاركة في «ملف حول السينما المغربية».

أود أن أوضح هنا قبل كل شيء أن قبولي لتلبية هذه الدعوة لم يحصل الا شريطة أمرين اثنين وقع الاتفاق عليهما بكل وضوح مع المسؤول عن الصفحة الثقافية لهذه الجريدة :

(ا) — الشرط الأول هو أن البحث الذي قمت به كان موضوعا في اطار مشروع جماعي أذكر بصدده أسماء السادة مومن السميحي، عبد الكبير الخطيبي، الطاهر بنجلون، نور الدين الصالبي ومثقفون آخرون.

(ب) — الشرط الثاني أنه لا علاقة بين ما يسمى بـ «الصفحة» أو «الملحق» الثقافي وشكل النشر لهذه المجموعة من الأبحاث إذ أن هذه الاحوة تتخذ شكل وثيقة مستقلة : «ملف حول السينما المغربية»، وكان من المتفق عليه ن تتكلف جريدة «لوبييون» بمصاريف النشر.

ويدون هذين الشرطين لا يعقل ولا يمكن أن يعقل بالنسبة لي أن أسلم بحثا متخصصا ومطولا (100 صفحة على التقريب) لجريدة يومية أيا كانت.

2 — سلمت بحفي هذا الى المسؤول عن الصفحة الثقافية لجريدة «لوبييون» والمسؤول على إنجاز الملف في أواخر شتنبر 1982.

3 — وقع الاتفاق آنذاك، وبطلب مني بصفتي كاتب هذا البحث، على الاجتماع بعد ذلك بثلاثة أيام قصد مراجعته وقبل نشره في الملف المشار اليه أعلاه والذي كان السيد عبد الله بن سماعيل قد التزم بإخراجه الى السوق خلال فترة انعقاد المهرجان الوطني للفيلم المغربي بالرباط ما بين 9 و 15 أكتوبر 1982.

4 — بقيت جلسة العمل المتفق عليها بدون انعقاد نتيجة التغيب المتعمد للسيد بن سماعيل عن المواعيد العديدة لعقد هذه الجلسة الى أن أعلنت هاتفيا أنه نُشر مقال موقع باسمي في جريدة إسمها «سندباد» وعلمت أن رئيس تحريرها هو السيد عبد الله بن سماعيل الذي كان قد تمكن في المغرب وباسم ثقافته المتبحرة من ترؤس الصفحة الثقافية لجريدة «لوبييون».

إن الاتسياسات المتعلقة بما نشره السيد بن سماعين والتي يجب رفعها هنا هي كالتالي :

1 — لقد سلمت النص الى جريدة «لويينيون» لا الى جريدة «سندباد». وإذا كان من حقي الاحتجاج بشدة على هذا الاختلاس، فإنه من واجب السيد مدير جريدة «لويينيون» أن يتخذ التدابير اللازمة بشأن مستخدمه في الصفحة الثقافية : السيد عبد الله بن سماعين.

2 — من البديهي، أن عملية الاختلاس هذه ناتجة عن عدم أمانة السيد بن سماعين، إذ :

ا) تم نشر هذا «المقال» بدون مشورتي ككاتب، بل أنه وقع وراء ظهري وعنوة.

ب) تمت عملية النشر خارج الأطار المتفق عليه :

«الملف حول السينما المغربية / لويينيون» (هذا الأطار الذي أصبح فارغا بعد أن نسفه السيد عبد الله بن سماعين، إذ سبق أن نشر مقال السينائي المغربي مومن السميحي — الموجه أساسا الى «لويينيون» والمعنون : سيمائية — تحليل نفسي — سينما : التسلسل اللامتاهي للتخليل» في العدد 2 من جريدته الجديدة».

3 — ليس هناك فحسب الاختلاس وسوء الائتمان ولكن هناك عملية رقابة شديدة وتشويه في النص :

ان السيد بن سماعين بتر جملا من النص وغير بعض عناوين الفقرات ضاربا عرض الحائط بثقة القارئ في مهمته، وعمل بكيفية منهجية (مهجية) على حذف جميع المؤشرات والرموز الموجودة في النص الذي وضعته بين يديه والتي كان من فائدتها وضع النص في إطاره النظري كبحث اجتماعي. إضافة الى عدد كبير من «الأخطاء» فيما نشر (بمعدل خطأ في كل سطر تقريبا) والتي أودت بالمعنى المقصود الى الخراب.

أمام هذا التصرف المعيب المبني على سوء النية — الشيء الذي يؤسف له بالنسبة للصحافة الوطنية وبالنسبة للعمل الثقافي وللثقافة عامة في هذا البلد — أمام هذا التصرف الهدام الشرس، لم يبق لي سوى أن أعجب القارئ المحترم الذي من أجله وضعت هذا البيان أساسا بأن عنوان البحث المذكور هو «مشادات» ALGARADES، وأنه سينشر قريبا.

الرباط في 10 نونبر 1982

عبد الحمي الديوري

بيان توضيحي

نحن الجمعيات ومكتب الاتحاد الاقليمي لمسرح الهواة المنتخب من طرف الجمع العام الذي تم بتاريخ 25 / 6 / 82 نعلن للرأي الوطني الوضعية التي خلقها «المكتب» المطبوع الذي شكله محمد عادل.

إن هذا المكتب اللاشعري لا يمثل في حقيقته الا محاولة سطر سافرة على الحقوق التي تتمتع بها جمعيات المسرحية الموجودة بالأقليم.

— حق انتخاب المكتب الذي ترهده.

ب — حق الطموح نحو تطوير المسرح بالأقليم، وذلك عمليا وليس بمكاتب جمعيات نحن أبعد من أن نختارها لتمثيلتنا.

وعليه، فإن مكتب عادل ليس إلا استمرارا لممارسات شهداء وعانى منها الاتحاد الاقليمي في سنوات جموده المجاف، فمن اختلاس أموال وممتلكات الاتحاد، إلى العزوف نهائيا عن النشاط المسرحي، الى وضع مكتب وهمي خلق نفسه في الكواليس، وشكل «وهذا هو الخطير» بالنسبة للسيد المذكور ورقة يدخل بها مكتب الجامعة الوطنية لمسرح الهواة.

إننا نحن الجمعيات المنضوية في إطار الاتحاد نرى أن عملا من هذا النوع يمثل انتهازا للثقافة والمسرح ومحاولة إيقاف كل طموح نحو خلدولة الجمود المسرحي بالأقليم. كما أنه سيشكل خطوة نحو تعميق الزيف الثقافي ومصصلحة المسرح. ولذا فنحن نيب بكافة المهتمين بهذا المجال الثقافي الحيوي وكل الغيورين على تطور المسرح وتقديمه في هذه المدينة، نيب بهم أن يضموا أصواتهم الى كل الجمعيات التي وضعت ثقافتها في المكتب الشرعي المنتخب علينا بتاريخ 25 / 06 / 1982، ويعمل معنا على إدانة العمل الذي نجعل من المسرح سلعة للاتزاق و ورقة لاعتلاء المناصب...

كما نوجه دعوتنا الى السلطات المعنية أن تتدخل لبر مثل هذه الممارسات والحفاظ على بنود القانون الاساسي للاتحاد والمسطرة القانونية للانتخابات الجمعية، وذلك بسحب شهادة الأيداع من مكتب محمد عادل.

عن المكتب / والجمعيات المشاركة في الجمع

الإمضاءات

جمعية البذرة الفنية — ابن دهاب، فاس (قباط محمد) — جمعية الأهل الثقافية — المنزل — (رشيد جوج) — جمعية المسرح الصالح — فاس — جمعية عمل الشعب للحر للمسرح البهلوي — البهليل، (محمد حدو عاني) — جمعية نجوم المسرح والموسيقى — صفرو — جمعية مسرح الأقمعة — فاس — جمعية البحث المسرحي — فاس (الشاهدي جمال) — جمعية الشروق المسرحي — دار الشباب حي المهيئين — فاس (بقاتي عبد السلام) — مجلس دار الشباب — البطحاء، فاس — أوراش الشباب المتطوع — فاس (الكاتب العام) — جمعية الإشعاع الثقافي — تيفلت — (العلوي محمد) — حركة الطفولة الشعبية — فرع فاس — نادي الشاشة — فاس — الجمعية المغربية لتربية الشبيبة — فرع فاس — جمعية الكشافة المغربية الاسلامية — محلية صفرو — (المعلم ادريس) — الجمعية المغربية لتربية الشبيبة — صفرو — (الدويشي محمد) — الجمعية المغربية لتربية الشبيبة — فرع البهليل (الكاتب العام) — الكشافة الحسنية المحمدية المغربية — مندوبية فاس — الكشافة الحسنية المغربية — سرب توبقال، فاس (الكاتب العام)

عريضة حول مشكل الاتحاد الاقليمي لمسرح الهواة

نحن الجمعيات والأندية الموقمة أسفله :

ندين الممارسات اللاقانونية التي مارسها بعض الافراد بتشكيل مكتب مطبوع لا قانوني للاتحاد الاقليمي لمسرح الهواة بفاس، وتنضامن مع مكتب الاتحاد الشرعي معنيين تشبنا به كإطار يمثل القانون والشرعية، ونطالب المندوبية الاقليمية للشبيبة والرياضة والسلطات المحلية باعطاء الشرعية للمكتب الذي انتخب حسب المسطرة القانونية للاتحاد الاقليمي لمسرح الهواة بفاس

توقيع الجمعيات والأندية